

فوائد الألباني }89} ضابط التّشّبّه بالكافرين في الـلّباس

محمد ناصر الدين الألباني

للشيخ ذكرته من قبل ان الضابط في التشبه بالكافار هو ان يكون الامر شعارا لهم فهنا يكون الامر تشبها وهناك امور كانت شعارا لهم.
ثم انتشرت واصبح الشيخ يعتبرها لباسا امميا. مثل الجاكيت. الشيخ لا يرى فيه تشبه - 00:00:00

مع انه في اول الامر كان خاصا بهم وكان عندنا المسبح والبردة والعباءة وغيرها. ما قول فضيلتكم؟ جزاكم الله خيرا؟ نعم التشبه
اكم شرعاً معقول المعنى وليس تعبيداً غير معقول المعنى - 00:00:20

فإذا كان لباس ما يوماً ما شعار للكافار ثم ذهب هذا الشعار عنه فحينئذ ينتفي حكم التشبه به وقد استدللت في بعض جلسات بحديث
المغيرة بن شعبة الذي جاء في صحيح البخاري - 00:00:42

قصة خلاصتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كان في سفر فخرج صباح يوم في قضاء حاجته ثم صب المغيرة بن شعبة الماء
على وضوءه فتوضاً. فلما جاء عليه السلام الى غسل ذراعيه - 00:01:08

لم يتمكن من حف الكمين لانه وهنا الشاهد كان عليه جملة رومية ضيقة الكنيس فما كان منه الا ان خلعها واقام على اكتافه ثم توضاً
فلو كانت هذه الجبة الرومية - 00:01:34

شعارا للروم يومئذ لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان يجلس لباس الكافار وهو القائل لاحد اصحابه حينما جاءه مسلماً
عليه قال له هذه من ثياب الكفار - 00:01:57

فلا تلبسها فلابد ان نلاحظ حينما نقول بان لباسا ما هو التشبيه الكاثم ان يكون فعلاً هذا اللباس يمثل الكافر وان يكون شعارا لهم وانا
اضرب مثلاً من البسة الكفار القديمة - 00:02:18

في سماع الزمن تحول هذا اللباس الى لباس بعض المسلمين في بعض البلاد ما تعرفون لباس رأس يسمى بالطربوش
لكن ربمارأيتم سورة الكريوش في مثلاً - 00:02:43

في مثل في لبنان حتى النصارى يجلسون قلنوسة مستديرة ولونها احمر هذا اسمه الطربوش وله قرة من آآخيطان دققة بعض
العلماء المشايخ في مصر الفوا رسالة في تحريم في اتخاذ هذه الترة - 00:03:09

من الياف الحرير في انها حرير الشاهد كان هذا اللباس المسمى بالطربوش لباس العثمانيين وهم انما اخذوه من النمسا حينما غزى
وزير البلاد الكافرة فاخذوا منهم هذه العادة يوم لبسها بعض المسلمين - 00:03:40

هذه او هذا الذي كان يومئذ حكمه حكم من يلبس البرنيق اليوم لانه كان شعارا للنمساويين لكن مع الزمن لم يعد النمساويون يلبسون
هذا الطربوش وصار شعارا للاتراك المسلمين ونحن في سوريا - 00:04:07

الى عهد قليل كنا نلبس الترويش ولا يزال بعض المشايخ يلفون للعيون البيضاء على هذا التروش الاحمر لا يقال انه هذا التشبه
بالكافار لانه كان زيا لهم لان هذا الذي - 00:04:33

قد محل عنهم واصاب عجزا في بعض المسلمين ولذلك فيجب ان يراعى تحقق معنى التشبه بالكافر وهذا ليس ظاهرا فيما اذا كان
غير الشعار لهم كالمثال الذي جاء ذكره في السؤال وهو اليقين - 00:04:55

لكن ليس كذلك الجرافيت وليس كذلك او المضيقة هذا لا يزال من لباسهم ومن شعائرهم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -
00:05:20